

موسكو تشن هجوما واسع النطاق على أوكرانيا بأسراب من المسيرات

زيلينسكي: قواتنا تواصل عملياتها في منطقة كورسك الروسية



■ عتاد عسكري تركه الجيش الأوكراني خلفه عند انسحابه من بعض مناطق كورسك



■ هجوم سابق بالمسيرات الروسية على كييف

يمكن إجراؤه بشكل علني. وقال بيسكوف في مقابلة صحافية: «العمل مستمر.. لا يمكن تنفيذ العمل في شكل علني، بل يمكن تنفيذه فقط في صيغة سرية»، بحسب ما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء. وأوضح بيسكوف أن فهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للوضع المحيط بالصراع في أوكرانيا يتوافق إلى حد كبير مع موقف روسيا. ونوه بأن «هناك العديد من العناصر التي تتطابق تماما» بين رؤيتي موسكو وواشنطن حاليا. وكان الكرملين قد قال السبت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع أوكرانيا من دون شروط مسبقة. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن بيسكوف قوله للصحافيين: «خلال محادثات مع مبعوث ترامب، ستيف ويتكوف، أكد فلاديمير بوتين أن الجانب الروسي مستعد لاستئناف عملية التفاوض مع أوكرانيا من دون شروط مسبقة». وكان ترامب قد أرسل مبعوثة الخاص ستيف ويتكوف إلى روسيا لإجراء محادثات للمرة الرابعة، وبحسب الكرملين، استمر الاجتماع مع بوتين حوالي ثلاث ساعات.

وبعد الاجتماع، أعلن ترامب أن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الصراع ممكن. وأكد بوتين مرارا استعداده لإجراء محادثات مع كييف، إلا أنه أشار إلى أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يجب أن يسحب أولا المرسوم الذي يحظر إجراء مثل هذه المحادثات. في سياق متصل، هدد ترامب بفرض عقوبات على روسيا، وذلك عقب لقائه مع زيلينسكي.

يوجد أي ميرر لإطلاق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الصواريخ على المناطق المدنية والمدن والبلدات خلال الأيام القليلة الماضية». وأضاف: «هذا يجعلني أعتقد أن بوتين ربما لا يريد إنهاء الحرب، بل يماطلني فقط، ويجب التعامل معه بطريقة مختلفة، عبر البنوك أو العقوبات الثانوية؟ عدد كبير جدا من الناس يموتون!!!». وتأتي تصريحاته بينما تضغط واشنطن على أوكرانيا لقبول اتفاق لإنهاء الحرب بما يتضمن تقديم تنازلات كبيرة، سواء ماليا أو ما يتعلق بالأرض.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أمس الأحد، إنه يتعين التوصل لاتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا قريبا، وإن واشنطن تحاول تحديد مدى جدوى استمرارها في الوساطة.

وأضاف روبيو في تصريحات لقناة «إن.بي.سي» NBC: «لا يمكننا الاستمرار في تخصيص الوقت والموارد لهذا الجهد إذا لم يكتب له النجاح». وتابع بالقول: «(حاولنا خلال) الأسبوع الماضي تحديد مدى التقارب الحقيقي بين الطرفين، وهل هما قريبان بما يكفي لكي نستغرق وقتا في الوساطة».

ولم يحدد روبيو المدة التي ترغب إدارة الرئيس دونالد ترامب فيها لتحقيق تقدم.



■ جنود كوريا الشمالية خلال مناورات عسكرية

جيش كوريا الشمالية في عملية تحرير مقاطعة كورسك وفقا للمادة الرابعة من معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة الموقعة في يونيو 2024. وقالت زاخاروفا، في تعليق موقع «كوسومولسكايا برافدا»: إن «أفرادا عسكريين كوريين شاركوا في عملية تحرير مقاطعة كورسك الحدودية، وفقا للمادة الرابعة من معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة الموقعة في يونيو 2024. ويعد التضامن الذي أظهره أصدقاؤنا الكوريون دليلا على المستوى الرفيع لعلاقاتنا، وما يجمعنا من تحالف عملي. ونحن على ثقة بأن علاقاتنا ستستمر في التعزيز والتطور».

وكان رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، فاليري غيراسيموف، قد أعلن في وقت سابق، عن تحرير بلدة غورنال في مقاطعة كورسك، مؤكدا بذلك اكتمال عملية تحرير المقاطعة، وهزيمة القوات الأوكرانية. وأشار غيراسيموف إلى أن إجمالي خسائر القوات الأوكرانية في مقاطعة كورسك بلغ أكثر من 76 ألف جندي و7.7 ألف وحدة من المعدات العسكرية. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن هزيمة القوات الأوكرانية في مقاطعة كورسك تقرب من هزيمة نظام النازيين الجدد، وتخلق الظروف لمزيد من العمليات الناجحة للقوات الروسية.

وفي نهاية العام الماضي تبادلت موسكو وبيونغ يانغ وثائق التصديق، ليدخل بعدها حيز التنفيذ اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، والذي يشمل أيضا الدفاع المشترك. وتم التوقيع عليها عندما زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كوريا الشمالية منتصف العام الماضي. من جهة أخرى أعلن ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أمس الأحد، أن العمل على حل الوضع في أوكرانيا مستمر، لكن لا

ونقلت عن القائد قوله: «في الوقت الحالي استعدنا منطقة جورنال ونحن متمركزون في شواربعها التي أصبحت تحت سيطرتنا بالكامل»، مضيفا أن القوات الروسية تواصل تطهير مناطق الغابات غرب وجنوب جورنال. وأشار بوتين السبت بما وصفه بـ«الإفشال التام للهجوم» الذي شنته القوات الأوكرانية في كورسك بعد أن قالت موسكو إن هذه القوات طردت من جورنال وهي آخر قرية كانت تسيطر عليها. من جهتها نفت كييف طرد قواتها بالكامل من كورسك وقالت إنها لا تزال موجودة أيضا في بيلغورود، وهي منطقة روسية أخرى على الحدود مع أوكرانيا.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية السبت إن تصريحات موسكو «حول النهاية المزعومة للأعمال القتالية في منطقة كورسك.. غير صحيحة». ورفضت بيانات سابقة للكرملين بشأن استعادة القوات الروسية للمنطقة الحدودية باعتبارها «خطوة دعائية».

وأضافت هيئة الأركان الأوكرانية «تستمر العملية الدفاعية للقوات الأوكرانية في مناطق معينة في منطقة كورسك»، مشيرة إلى أن «الوضع العملياتي صعب، بيد أن وحدتنا تواصل التشبث بالمواقع المحددة وتنفيذ المهام الموكلة إليها، مع إلحاق الضرر الفعال بالعدو بخصفه بجميع أنواع الأسلحة، بما في ذلك استخدام تكتيكات الدفاع النشط».

وإذا فقدت كييف كورسك، ستكون هذه نكسة لها، وللرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وسط محاولات للتوصل لاتفاق سلام بوساطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكان ينظر إلى الهجوم المضاد على كورسك باعتباره خطوة للحصول على موقف تفاوضي أفضل بالنسبة لأوكرانيا. من جانب آخر أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، مشاركة عناصر من

«وكالات»: أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الأحد، أن روسيا شنت هجوما الليلة الماضية أطلقت فيه 149 طائرة مسيرة، بينما ذكر حاكم منطقة بشرق البلاد أن شخصا قتل وأصيب فتاة جراء الهجوم.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إنها أسقطت 57 من بين 149 طائرة مسيرة بينما اختفت 67 طائرة أخرى من على شاشات الرادار دون أن تصل إلى أهدافها، وهو ما يحدث عادة نتيجة للتشويش عليها بواسطة أنظمة الحرب الإلكترونية. وأفاد سيرهي ليساك حاكم منطقة دنيبروبيتروفسك بأن رجلا قتل في مدينة بافلوهراد، بينما أصيبت فتاة تبلغ من العمر 14 عاما.

وأضاف أن ضربة بطائرة مسيرة قتلت 500 رأس من الماشية إثر استهداف مزرعة حيوانية. وفي تطور سابق متصل بالصراع، أعلن مركز العلاقات العامة لجهاز الأمن الاتحادي الروسي، السبت، أن عناصر الجهاز اعتقلوا مشتبهين به فيما يتعلق بمقتل نائب رئيس إدارة العمليات الرئيسية بهيئة الأركان العامة بالقوات المسلحة الروسية، الليفتنانت جنرال ياروسلاف موسكاليك.

وقال المكتب الصحافي لجهاز الأمن الاتحادي الروسي: «تم اعتقال عميل للخدمات الخاصة الأوكرانية يحمل تصريح إقامة أوكراني، يدعى إجنات كوزين مواليد 1983، والذي زرع متفجرات في سيارة فولكس فاغن غولف في مدينة بالاشيخا بمنطقة موسكو، ما أدى إلى مقتل موسكاليك»، بحسب وكالة «تاس» الروسية.

وفقا لجهاز الأمن الاتحادي الروسي، «حصل كوزين على مركبة آلية وقام بتنصيب عبوة ناسفة يدوية الصنع فيها، وحصل على مكوناتها من مخبأ أعدته الخدمات الخاصة الأوكرانية في منطقة موسكو».

وذكر المكتب الصحافي أن «العبوة الناسفة تم تفجيرها من الأراضي الأوكرانية».

وكان موسكاليك قد قتل في انفجار سيارة في مدينة بالاشيخا خارج موسكو صباح يوم الجمعة.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف إن اغتيال موسكاليك أظهر مرة أخرى «الألوان الحقيقية» لنظام كييف. وأضاف: «لا يزال نظام كييف متورطا في أنشطة إرهابية في بلدنا»، بحسب تعبيره.

من جهة أخرى أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأحد، أن قواته تواصل عملياتها في منطقة كورسك الروسية، في تناقض مع إعلان موسكو السبت عن «تحرير» هذه المنطقة الحدودية بالكامل.

وقال زيلينسكي على مواقع التواصل الاجتماعي: «تواصل قواتنا عملياتها الدفاعية النشطة في المناطق المحددة في منطقتي كورسك وبييلغورود» في روسيا.

من جهتها ذكرت وكالة الإعلام الروسية أمس الأحد أن قائدا عسكريا قال للرئيس فلاديمير بوتين إن موسكو ستدمر قريبا «الفلول المتفرقة» للجيش الأوكراني في منطقة كورسك الروسية.



■ من الدمار في أوديسا جراء القصف الروسي



■ الجيش الروسي على جبهات القتال مع الأوكرانيين